



تونس في 2025-02-12



الجمهورية التونسية

--*--

وزارة النقل

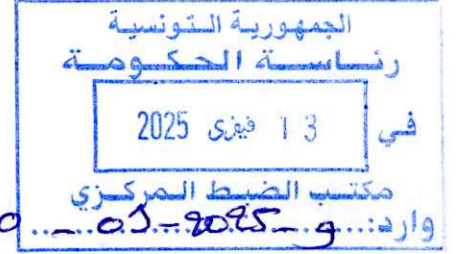
--*--

الكتابة العامة

ص-0000011-0026-15-2025



إلى عناية
السيد رئيس الحكومة
(لجنة المشاريع الكبرى)



وارد: 0000011-0026-15-2025 - 30 - 0005333

الموضوع : حول إدراج صفقة اقتناء 30 عربة مترو ضمن المشاريع العمومية الكبرى ذات الطابع الاستراتيجي.

المراجع : -الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 والمتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى،
-قرار رئيس الحكومة المؤرخ في 25 نوفمبر 2024 والمتعلق بالمصادقة على دليل الإجراءات الخاص بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى.

المصاحب : تقرير خاص بإدراج صفقة اقتناء 30 عربة مترو ضمن المشاريع العمومية الكبرى ذات الطابع الاستراتيجي.

وبعد،

تجسيما لسياسة الدولة في قطاع النقل وللتعليمات السامية لسيادة رئيس الجمهورية
بضرورة اختصار الإجراءات لإنجاز المشاريع العمومية والتسريع في نسق إنجازها لتحقيق تطلّعات
الشعب التونسي وانتظاراته المشروعة.

وتبعا لقرار المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 03 جانفي 2025 المتعلق بالموافقة على اقتناء 30
عربة مترو جديدة لفائدة شركة النقل بتونس، وحرصا على تجسيد هذه الاقتناءات في أفضل الآجال
نظرا لأهميتها الاستراتيجية، انعقد يوم الثلاثاء 12 فيفري 2025 بمقر الوزارة اجتماعا خُصّص للنظر
في اقتراح شركة نقل تونس المتعلق بإدراج المشروع ضمن المشاريع العمومية الكبرى ذات الطابع
الاستراتيجي على معنى الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المذكور أعلاه.

وتطبيقا لمقتضيات الفصل الخامس من الأمر عدد 497 لسنة 2024 المذكور أعلاه، تمّ صياغة

تقرير في الغرض. ✓

وعليه، يشرفني أن أقترح عليكم، ما لم تروا مانعا في ذلك، إدراج صفقة اقتناء 30 عربة مترو ضمن المشاريع العموميّة الكبرى ذات الطابع الاستراتيجي والتي تجدون أبرز المعطيات المتعلقة بها في التقرير المصاحب.

والسلام

وزير النقل
رشيد عكامري



تقرير حول إدراج مشروع إقناء 30 عربية مترو لفائدة شركة النقل بتونس ضمن المشاريع العموميّة الكبرى ذات الطابع الاستراتيجي

تجسيما لسياسة الدولة في قطاع النقل وللتعليمات السّامية لسيادة رئيس الجمهورية بضرورة اختصار الإجراءات لإنجاز المشاريع العموميّة والتّسريع في نسق إنجازها لتحقيق تطلّعات الشّعب التّونسي وانتظاراته المشروعة.

وتبعا لقرار المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 03 جانفي 2025 المتعلّق بالموافقة على إقتناء 30 عربية مترو جديدة لفائدة شركة النقل بتونس.

وتطبيقا لمقتضيات الفصل الخامس من الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024، والمتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى، نتقدم إليكم بهذا التقرير المتضمّن لأبرز المعطيات الخاصة بصفقة اقتناء 30 عربية مترو المقترح إدراجها ضمن المشاريع العموميّة الكبرى ذات الطابع الاستراتيجي:

1. إطار المشروع وخصائصه والحاجيات المراد تجسيدها:

يندرج مشروع اقتناء 30 عربية مترو ضمن المشاريع الاستراتيجية التي تهدف إلى تحسين منظومة النقل العمومي من خلال تعزيز أسطول شركة النقل بتونس بعربات مترو حديثة بمواصفات تضمن السلامة والرفاهية لتنقلات المسافرين.

كما يتنرّل هذا المشروع في إطار التوجه الاستراتيجي للوزارة نحو دعم النقل الحديدي بإعتباره يتلاءم مع مقتضيات التنمية المستدامة وشروط النقل النظيف، ويساهم في نقل عدد أكبر من المواطنين مقارنة ببقية وسائل النقل البري، وهو ما من شأنه أن يمكّن من الاستجابة للحاجيات المتزايدة للمواطنين وتخفيف الضغط على بقية وسائل النقل وخاصة منها الحافلات (كل عربية مترو تعوض 5 حافلات عادية أو 3 حافلات مزدوجة).

وزير النقل
رشيد عامري

وتجدر الإشارة إلى أن أسطول عربات المترو المستغل بتاريخ 12 فيفري 2025 لا يتجاوز الـ 40 عربة (20 مترو) من جملة أسطول يضم 189 عربة (94 مترو) أي بنسبة جاهزية تقدّر بـ 21 %،
كما يشكو الأسطول من التهرّم حيث تمّ اقتناء جلّه (134 عربة) في الفترة الزمنية الممتدة من 1985 إلى 1998 ويبلغ معدل عمر الأسطول بتاريخ 31 ديسمبر 2024 حوالي 29 سنة و 5 أشهر مفصل كالتالي:

- عربات سيمانس: 35 سنة وشهران.
- عربات سيتاديس: 15 سنة وشهر.

وستمكّن صفقة اقتناء 30 عربة من الترفيع في مجموع العربات الجاهزة للاستغلال إلى 100 عربة.

1.1 خصائص المشروع :

يهدف هذا المشروع إلى توفير 30 عربة مترو بمواصفات فنية حديثة و مطابقة للمعايير الدولية المعتمدة من قبل مختلف المصنعين على المستوى الدولي مبيّنة كالآتي:

- طول العربة: حوالي 45 متر.
- طاقة استيعاب العربة: تتراوح بين 300 (باعتبار حمولة 4 مسافرين بالمتر المربع) و 400 مسافر (باعتبار حمولة 6 مسافرين بالمتر المربع).
- مجهزة بنظام مراقبة فيديو ونظام تكييف وبلوحات الكترونية وأجهزة سمعية لإعلام الحرفاء.
- ذات أرضية منخفضة لضمان سهولة صعود ونزول المسافرين خاصة منهم المسنين وذوي الهمم.
- ذات قمرتي قيادة لتأمين الجولان بعربة واحدة في الاتجاهين.

كما يتضمن المشروع إضافة إلى اقتناء عربات المترو ما يلي:

- اقتناء قطع غيار لضمان الصيانة الوقائية لعربات المترو لمدة سنتين.
- اقتناء بعض العناصر الأساسية للعربات قصد ضمان جاهزيتها بعد انتهاء مدة الضمان.
- اقتناء تجهيزات الاختبار الضرورية لصيانة وإصلاح العناصر الأساسية للعربات.
- اقتناء منظومة إعلامية للتصرف في الصيانة.
- التكوين الشامل لضمان حسن استغلال وصيانة مثلى للعربات.

وزير النقل
رشيد عامري

2.1 الحاجيات المراد تسديدها من المشروع :

- تحسين العرض من خلال التكتيف في عدد السفرات وتحسين مدة تواترها خاصة منها تلك الرابطة بالمناطق ذات الكثافة السكانية العالية، وذلك بهدف بلوغ مدة تواتر لسفرات المترو تتراوح بين ثمانية (8) وعشرة (10) دقائق حسب الخط خلال فترات الذروة.
- الرفع من مستوى السلامة والرفاهية لتنقلات المسافرين.

2. التكلفة التقديرية ومخطط التمويل:

1.2 التكلفة التقديرية:

تبلغ الكلفة التقديرية لمشروع اقتناء 30 عربة مترو بجميع مكوناته حوالي 450 مليون دينار (أنظر الملحق المصاحب المتضمن لكيفية تحديد التقديرات المالية).

2.2 مخطط التمويل:

نظرا لعدم توفر الاعتمادات الضرورية لتمويل هذا المشروع، تم إعداد كراس الشروط مع إدراج شرط تقديم عرض مالي بتمويل من طرف المشاركين.

3. مساهمة المشروع في الأولويات الوطنية :

- تحسين جاهزية أسطول النقل العمومي بهدف تأمين طلبات التنقلات الحضرية المتزايدة تماشيا مع التوسع العمراني.
- المساهمة في ترسيخ العدالة الاجتماعية من خلال فك العزلة عن الأحياء والمناطق ذات الكثافة السكانية العالية (على غرار حي التضامن، المروج...) وتقريب الخدمات من المواطنين.
- توفير وسائل نقل آمنة وعصرية لفائدة مختلف شرائح المواطنين.
- دعم تنفيذ خطط التنمية المستدامة وتقليص الازدحام والاحتفاظ المروري داخل ولايات تونس الكبرى.
- تحسين العرض والاستجابة للطلبات المتزايدة على خدمات النقل العمومي بتونس الكبرى.
- تنفيذ مقتضيات السياسة الوطنية للتنقلات الحضرية الهادفة إلى دعم منظومة النقل العمومي الجماعي وخاصة منها النقل الحديدي كبديل آمن عن التنقلات الفردية للحد من الاحتفاظ المروري والتلوث خاصة بالمراكز العمرانية الكبرى. كما سيتم تحسين الخدمات على شبكات النقل العمومي

وزير النقل

رشيد عماري

الجماعي من ضمان الانتقال النمطي transfert modal من التنقلات الفردية نحو التنقلات الجماعية إذ تمكن سفرة واحدة على شبكة المترو من تأمين تنقل حوالي 400 شخص (أي ما يعادل قدرة استيعاب 100 سيارة في أفضل الحالات).

- تحسين جودة الخدمات خاصة من خلال توفير وسائل نقل ذات مواصفات فنية متطورة وتستوعب إدماج الأنظمة الذكية للنقل على غرار نظم إعلام المسافرين والاستخلاص الإلكتروني للتذاكر.

4. رزنامة الإعداد والتنفيذ:

1.4 رزنامة إعداد المشروع:

تتمثل المراحل التقديرية لإعداد المشروع فيما يلي:

- المرحلة الأولى: إعلان طلب العروض: 15 يوما من تاريخ موافقة لجنة المشاريع الكبرى.
- المرحلة الثانية: فترة إعداد العروض من طرف المشاركين: شهر.
- المرحلة الثالثة: فترة تقييم العروض المالية والفنية: شهر دون اعتبار مرحلة تحيين عروض التمويل (actualisation des offres de financement) من قبل البنك المركزي.
- المرحلة الرابعة: إبرام عقد الصفقة: 20 يوم دون اعتبار آجال إبرام عقد التمويل وإجراءات المصادقة على الصفقة من قبل مجلس الإدارة.

2.4 رزنامة تنفيذ الصفقة:

- 30 شهرا لاستلام جميع العربات (30 عربة) مع الإشارة إلى أن مدة تسليم العربة الأولى لا يمكن أن تتجاوز 20 شهرا
- مدة الضمان: 24 شهرا بداية من تاريخ الاستلام الوقي لكل عربة.

5. تبرير اختيار طرق إبرام الصفقة المتعلقة بالمشروع:

يُقترح إبرام اقتناء 30 عربة مترو عن طريق آلية الإستشارة المنصوص عليها بالفصل 6 من الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 والمتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى، وذلك لربح الوقت والتسريع في اقتناء عربات المترو (مقارنة بالوقت الممكن استغراقه في صفقة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولي) نظرا للحاجة الماسة لهذه العربات، وحرصا على التوسيع في دائرة المنافسة مما سيمكّن من الظفر بأحسن العروض الفنية والمالية.

وزير النقل
رشيد عامري

ونظرًا لأهمية المشروع وتأثيره المباشر على تحسين جودة التنقلات الحضرية وانعكاسه المباشر على حياة المواطنين والدورة الاقتصادية ودعم التنمية المستدامة، نلتمس من اللجنة الموقرة الموافقة على تصنيفه كمشروع عمومي استراتيجي والإذن بإعلان طلب العروض في الغرض.
وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

والسلام
وزير النقل
رشيد عمري

ملحق:

الكلفة التقديرية لصفقة صفقة اقتناء 30 عربة مترو لفائدة شركة نقل تونس

الكلفة التقديرية في السوق العالمية

المنطقة	الأسعار الفردية للعربة
السوق الأوروبية	من 4.2 الى 4.7 مليون يورو
السوق الصينية	من 3.8 الى 4.0 مليون يورو
السوق الكورية	من 4.0 الى 4.2 مليون يورو
معدل السوق	من 4.0 الى 4.3 مليون يورو اي معدل عام 4.2 مليون يورو

اعتماد سعر 1 يورو = 3.310 دينار بتاريخ 12 فيفري 2025

الكلفة التقديرية

- الكلفة التقديرية لاقتناء 30 عربة: 420 مليون دينار
- الكلفة التقديرية لاقتناء مكونات اساسية: 30 مليون دينار (قطع غيار، عناصر اساسية، تجهيزات الصيانة، منظومة اعلامية، التكوين)
- الكلفة الجمالية التقديرية: 450 مليون دينار

وزير النقل

رشيد عامري